وهو ما كان لعلة تصريفية نحو التخفيف كالاستثقال
والتقاء الساكنين وغير قياسي وهو ما ليس لها ويقال له
الحذف اعتباطا فالقياسي يدخل في ثلاثة مسائل
الأولى تتعلق بالحرف الزائد في الفعل والثانية تتعلق ببناء
الفعل المثال ومصدره والثالثة تتعلق بعين الفعل الثلاثي
الأجوف عينه وكلامه من جنس واحد عند اسناده لضمير الرفع
المتحرك فالمسئلة الأولى يجب حذف الحرف الزائد في ماض اذا
كان على وزن أفعل من مضارعه ووصفيه كراهة اجتماع
الهمزتين في المبدوء بهمزة المتكلم وحمل غير عليه نحو أكرم وأكرم
وأنكرم ومكرم ومكرم وشذ قوله فانه اهل لأن يؤكرما
ولو ابدلت همزة افعل ها أكراق في أراق او عينا كتمهل في اتهل
لم تحذف وتفتح الهاء في جميع تصاريف الأول واما المسئلة
الثانية فقد تقدمت في حكم المثال فارجع اليها ان شئت
والمسئلة الثالثة متى كان الفعل الماضي ثلاثيا مكسور
العين وكانت هي وكلامه من جنس واحد جاز لك فيه عند
اسناده

اسناده للضمير المتحرك ثلاثة اوجه الأتمام وحذف العين
منقولة حركتها للفاء او غير منقولة كظللت بالأتمام وظلت
بحذف الأولى ونقل حركتها الى ما قبلها وظلت محذوف اللام
بدون نقل فان زاد على ثلاثة تعين الأتمام نحو اقررت
وشذ احست في احسست كما يتعين الأتمام لو كان ثلاثيا
مفتوح العين نحو حللت وشذ همت في همت واما ان كان
الفعل المكسور العين مضارعا او امرا اتصل بنون نسوة
يتجوز فيه الوجهان الأولان فقط نحو يقررن وتقررن
واقررن وقرن لأنه لما اجتمع مثلان واولهما مكسور
حسن الحذف كالماضي قال تعالى وقرن في بيوتكن فان
كان اول المثلين مفتوحا كما في لغة قررن اقر بالكسر والماضي
والفتح في المضارع قل النقل كقراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن
واما القسم الثاني من القياسي وهو الحذف للالتقاء الساكنين
فسيأتي له باب مستقل ان شاء الله واما غير القياسي فكحذف
الياء من نحو يد ودم اصلها يدي ودمي والواو من نحو اسم وابن

Copyright © King Saud University